خمسه واربعون الفا ذكره في الجزء الرابع والسابق فهاك وهو لنا سماع وفصل عليه السلام ليله
الطاهر ليله الهرير سبعمائه قتيل وقيل خمسمائه قتيل وقيل خمسه وتلك ابها كلام الامير عليه السلام
وعن النبي صلى الله عليه واله انه حارب فرسانا يوم بدر وكانت عدة اصحابه ثلثمائه
وبضعة عشر ولم يكن معهم من الخيل غير اربع منها السبيل فرس مرثد بن ابي مرثد الغنوي
ومنها فرس المقداد الاسود وكان يقال له سبحه وقيل البرحه وفرس الزبير وكان يقال
له اليعسوب اخرج نحوه مسلم عن ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر رسول
الله صلى الله عليه واله الى المشركين وهم الف واصحابه ثلثمائه وتسعه عشر رجلا فاستقبل
القبله ثم مد يديه فجعل يهتف بربه يقول اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم اني ما وعدتني اللهم ان
تهلك هذه العصابه من المسلمين لا تعبد في الارض الحديث قال السهيلي في الروض كان مع المسلمين يومئذ
ثلثه افراس فرس المقداد واسمه بعرجه والعسوب فرس الزبير وفرس مرثد الغنوي وفي فرس
الزبير اختلاف ذكر العامري وغيره ان جملة الخيل التي كانت معهم ثلث ولم يذكر الا من جاد الله من ذكر
الفرس الرابع فينظر فيه

باب السيرة في اهل البغي

وعن الصادق جعفر محمد الباقر علي زين العابدين انه قال ان عليا عليه السلام قال يوم الجمل
لا تتبعوا موليا ولا تجهزوا على جريح ولا تدخلوا الى فئته هو في كتب الائمه من رواياتهم وعن جعفر محمد علي عن ابائه
عن علي عليه السلام انه قال لما وافوا اهل الجمل ايها الناس انه يجب عليكم خصال فليبلغ الشاهد الغائب
منهم وحسب قال الا تتبعوا موليا ليس متحاز الى فئته ولا تستحلوا ملكا الا ما انتهبوه عليكم
ولا تدخلوا دارا ولا خبا ولا تستحلوا مالا الا ما جباة القوم ووجدتموه في بيت مالهم هو معنى
الروايه الاولى ولعل غاية ما سوى من طريقين عن جعفر محمد من احدهما مستوفاه ومن الطريق الاخرى
غير مستوفاه والله اعلم وعن ابي جميله قال قال علي عليه السلام لكم العسكر وما حوى الا ما كان
من حرم او مال تاجر هو في كتب الائمه من رواياتهم ابو جميله هو ميسرة الطهوي معدود في الكوفيين
سمع عليا عليه السلام وعمر واخذ عنه حصين وعبد الاعلى الثعلبي والطهوي بضم الطا المهمله قال الحافظ
الامه الحسني محمد بن عبد الله رحمه وروى ان عليا عليه السلام خطب بعد ما فرغ من حرب الجمل الجامع
فقال اليه رجل يقال له عباد بن قيس فقال انما قسمت بالسويه فانك قسمت ما حواه عسكر عدونا
وتركت الاموال والنسا والذراري فقال عليه السلام اما علمت انا لا ناخذ الصغير بذنب الكبير وان الاموال
كانت لهم قبل الفرقه وتزوجوا على رشدهم وولدوا على الفطره وانما لكم ما حوى عسكرهم وما كان في
دورهم فهو ميراث لذريتهم وهي خطبه طويله الى ان قال اما علمت ان دار الحرب يحل ما فيها وان دار الهجرة يحرم
ما فيها الا بحق ثم قال فان اسهم فايكم ياخذ عائشه في سهمه فقالوا يا امير المومنين اصبت واخطانا

هو في خطبة

هو في خطبة المشهوره المنقوله في كتب الائمه عليه السلام قال حافظ الامه فقال في ذلك بعض الانصار

ان رايا رايتموه سفاها	لخطا الايراد والاصدار
ليس زوج النبي يقسم فيئا	ذاك زيغ القلوب والابصار
ليس ما ضمت البيوت بفيء	انما الفيء ما تضم الاوار
من كراع في عسكر وسلاح	ومتاع يبيع ايدي التجار

هكذا في الشفا غير اني لم اجده في اسما الصحابه ولعله
عباد الراوي للحديث وهو من التابعين فيما ذكره جماعه من المترجمين فينظر فيه والذي من خواص علي عليه السلام واخذ عنه قيس بن عباد بضم
العين المهمله الخفيفه وتخفيف الموحده وهو الذي سأله عن مسيره فقال اعهد عهده اليك
رسول الله صلى الله عليه واله ام راي رايته فقال بل راي رايته اخرجه ابو داود عنه وعن
زيد بن علي عن ابائه عن علي عليه السلام انه قال لا تسبى اهل القبله ولا تسبى عليهم بتحسيق ولا ممنعوا
من ميره ولا طعام ولا شراب فان كانت لهم فئه اجير عليهم على جريحهم هو في كتب الائمه
عليه السلام من رواياتهم عنه وعن علي عليه السلام انه امر زاد حصفه التميمي بقطع الميره عن معونه
ومنع ايضا عن البعض انهم في الماء هو من روايه الائمه عليه السلام عنه وعن عبد الله الحسن عن امه فاطمه
بنت الحسين عليه السلام قالت قتل المسلمون عبيد الله بن عمر يوم صفين واخذوا سلبه وكان مالا
هو من روايه الائمه عليه السلام وسمعهم وعن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه واله قال يا ابن ام عبد
ما حكم من بغى من امتي فقلت الله ورسوله اعلم قال لا يتبع مدبرهم ولا يجاز على جريحهم ولا يقتل
اسيرهم ولا يقسم فيهم اخرجه الحاكم والبيهقي نحوه عن ابن عمر قال الحمد وصححه الحاكم فوهم قال وصح عن علي
من طرق موقوفا اخرجه ابن ابي شيبه والحاكم عنه وهو شاهد لما تقوم الروايه عنه من طرق الائمه
وعن عبد الله بن الحسن الحسن علي عليه السلام ان عبيد الله عمر بن الخطاب قتله المسلمون يوم صفين
فاخذوا سلبه وكان مالا من سوى ذكره واعاده لطريق اخرى او للاحتجاج به في معنى اخر وعن
علي عليه السلام انه نهاهم عن قتل محمد بن طلحه السجاد وقال اياكم وصاحب البرنس فقتله رجل فانشا يقول

واشعث قوام بايات ربه	قليل الاذى فيما ترى العين مسلم
هتكت بصدر الرمح جيب قميصه	فخر صريعا لليدين وللفم
على غير شي غير ان ليس تابعا	عليا ومن لم يتبع الحق يندم
يناشدني حم والرمح شاجر	فهلا تلى حم قبل التقدم

هكذا روايه الشفا ولكن محمد بن طلحه من افاضل هذه الامه وزهادها واشتهر بالسجاد كما اشتهر بذلك
زين العابدين سلام الله عليه وقيل شهرته الى اوفا ثم العنسي كما ذكره البخاري في صحيحه قال